

مشاركة الشباب وأهداف التنمية المستدامة

يجب إشراك الشباب في وضع برامج وسياسات الحماية الاجتماعية من أجل الحد من عواقب الفقر والتمييز مدى الحياة، اللذين يُوججان أوجه عدم المساواة في جميع أنحاء العالم.



يمثل الأطفال والشباب ثلثي فقراء العالم، ومع ذلك فكثيرا ما يستبعدون من عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالحد من الفقر والقضاء عليه. ويمكن لتعميم الخدمات المالية أن يساعد الشباب في زيادة مدخراتهم والحد من تأثير الصدمات الاقتصادية عليهم.



للأطفال والشباب دور رئيسي في ضمان أن تدعم استراتيجيات التنمية الحضرية تعميم الخدمات المالية والتمكين الاجتماعي وإنشاء مدن مستدامة وآمنة.



كثيرا ما يمنع الجوع وسوء التغذية الشباب والأطفال من المشاركة في الحياة الاجتماعية على جميع المستويات. ويعتبر إشراك الشباب بشكل مسؤول في السياسات والممارسات الزراعية المستدامة أمرا ضروريا لتحقيق الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة.



تظهر الأدلة المشاهدة على مدى عقود أن الأطفال والشباب يكونون في أحيان كثيرة أول من ينخرطون في التغييرات السلوكية الواسعة النطاق، من قبيل إعادة التدوير واستخدام كميات أقل من البلاستيك. وعلى الرغم من أنهم يتحملون العبء الأقل من المسؤولية عن التدهور البيئي، فإنهم سيتحملون الوطأة العظمى لما ينجم عنه من آثار.



يمكن أن يدعم الاستثمار في صحة الشباب ورفاههم حواصل التنمية المستدامة في جميع أنحاء العالم. ويمكن أن تؤدي المشاركة النشطة للشباب إلى حواصل صحية أفضل، بما في ذلك ما يتعلق ببرامج التطعيم والصحة العقلية.



اتخذ ما يقرب من نصف مليون شاب في جميع أنحاء العالم إجراءات لمواجهة تغير المناخ. ويمكن أن يساعد دعم المبادرات التي يقودها الشباب في تمكينهم من اتخاذ إجراءات في مجتمعاتهم المحلية لمكافحة تغير المناخ.



كان لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) تأثير ضار على تعليم الأطفال والشباب. ويعتبر ضمان إمكانية الحصول على التعليم الجيد والمنصف والشامل للجميع أمرا ضروريا لنجاحهم في الالتحاق بالقوى العاملة والحصول على العمل اللائق.



يمكن للشباب توفير حلول تقوم على المعارف المحلية وعلى الابتكار لحفظ النظم الإيكولوجية البحرية والمجتمعات الساحلية في العالم وحمايتها.



يساهم تمكين الشابات والفتيات من الحصول على الخدمات المالية وتنمية قدراتهن المالية في إرساء دعائم التمكين الاجتماعي والاقتصادي، وهو ما يتيح لهن الاستفادة من فرص اقتصادية أوسع.



ينهض الشباب بدور فعال في مناهضة إزالة الغابات ومكافحة التصحر. وللحفاظ على التنوع البيولوجي، يجب إشراك الشباب في السياسات والبرامج على كل من الصعيد المحلي والوطني والعالمي.



يمكن أن تساعد المبادرات التعاونية الشبابية، مثل شبكة الشباب من أجل المياه، في وصل الشباب بقطاعي المياه والصرف الصحي للإسهام بأرائهم في جلب الحلول المبتكرة على المستويين المحلي والوطني، وتوفير منصات لتبادل الممارسات الفضلى.



لا يزال ملايين الشباب في جميع أنحاء العالم يتعرضون للعنف في منازلهم ومدارسهم ومجتمعاتهم وعلى الإنترنت. ويمكن لمشاركة الشباب في بناء القدرات والإدماج المؤسسي أن تمكن من قيام مجتمعات أكثر سلاما وأوفر عدلا.



يمكن أن يساعد بناء مهارات وقدرات الشباب في مجال الطاقة المتجددة في تسريع العمل على النهوض بالطاقة النظيفة. ويمكن لمراكز الابتكار وتسريع الأعمال التي تمدهم الشباب بأسباب التمكين أن تساعد في دعم عمليات الانتقال إلى الأخذ بمصادر الطاقة الأنظف بتكلفة تكون في المتناول.



يجب أن تكون الشراكات من أجل تحقيق الأهداف مراعية لاحتياجات الشباب وشاملة لهم، وأن يستفاد في وضعها من معارف الشباب وخبراتهم لإيجاد حلول تقضي إلى مستقبل أكثر رخاء وأمانا ومراعاة للبيئة.



يمثل الشباب الفئة التي تسجل لديها أعلى معدلات البطالة في سوق العمل. لذا يجب تحسين مشاركة الشباب في وضع سياسات وبرامج تنمية المهارات وبناء القدرات من أجل تحقيق نمو اقتصادي أكثر شمولاً.



للشباب مصلحة كبيرة في ضمان إمكانية الوصول إلى البنية التحتية الرقمية. ذلك أن ما يقرب من ثلث الأشخاص غير الموصولين بالإنترنت هم من الشباب. فإشراكهم بصورة فعليه يمكن أن يضمن عدم إقصاء عدد كبير من الأشخاص من الاتصال بالعالم الرقمي الحديث.



المصدر: United Nations Children's Fund (UNICEF), "UNICEF and the Sustainable Development Goals", available at www.unicef.org/sdgs (accessed on 20 March 2023); United Nations, "Global issues: youth", available at www.un.org/en/global-issues/youth (accessed on 20 March 2023); and Office of the Secretary-General's Envoy on Youth, "#YouthStats: hunger and poverty", available at www.un.org/youthenvoy/hunger-poverty/ (accessed on 20 March 2023)